

# العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 31-

## الإيمان بوصف الله 1

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز - [00:00:00](#) وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا ده تمثيل قول المؤلف رحمه الله تعالى ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه - [00:00:24](#) وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل المؤلف رحمه الله تعالى قال اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة - [00:00:50](#) وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الى اخره ثم قال بعد هذا ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه الاول اجمال ان اهل السنة والجماعة يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - [00:01:26](#) ثم قال ومن الايمان بالله. اركان الايمان اجمالها ستة وسيأتي تفصيل لكل ركن فاهمها واعظمها واساسها الايمان بالله الايمان بالله قال ومن الايمان بالله دل على ان الايمان بالله شيء - [00:02:05](#) ومنه ما سيفصله اذا الايمان بالله يراد به الايمان بوجود الله جل وعلا الايمان بربوبية الله جل وعلا الايمان بالوهية الله جل وعلا الايمان باسماء الله وصفاته هذا الايمان بالله يشمل - [00:02:47](#) الاربعة منها يعني من هذه الاربعة الايمان بما وصف به نفسه لان الايمان بالله بوجود الله جل وعلا فطر الله جل وعلا الخلق عليه والايمان بربوبيته لا ينكره الا القليل من الناس - [00:03:33](#) الكفار يؤمنون بربوبية الله من المشركين واليهود والنصارى وعبداء الاوثان كلهم بربوبية الله. الايمان بالوهية الله جل وعلا لا ينكره الا المشركون والعقيدة هذه للمسلمين ولبيان ما وقع فيه بعض اهل القبله - [00:04:14](#) من التحريف والتعطيل لان هذه ليست للكفار ببيان ما يجب على الكفار ليست مؤلفة لهذا وان كانت صالحة فالمؤلف رحمه الله ركز على ما ينكره او يحرفه او يمثل به بعض من ينتسب الى المسلمين - [00:05:12](#) من اهل القبله قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه. اما الانكار الكلية فهذا كفر وخروج من ملة الاسلام لكن بعض المعتزلة والجاهمية والاشاعرة يؤولون تأويل والتعويل يختلف عن الانكار بالكلية - [00:05:52](#) لان انكار صفة من صفات الله او اسم من اسماء الله وارد في الكتاب والسنة هذا كفر وخروج من ملة الاسلام وانما الخطاب الان لمن يؤول ويحرف والتحذير للمسلم عن ان يسلك - [00:06:23](#) مسلك هؤلاء لان الخطر الان في التحريف والتعويل لانه لا يخاطب به بهذه الكفار والمحرفون والمؤولون والمشبّهون والممثلون هؤلاء لا ينكرون الاسماء والصفات بان انكارها كفر وخروج من ملة الاسلام - [00:06:52](#) قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه. اهل السنة والجماعة يؤمنون يعني يصدقون ويعتقدون وصف الله جل وعلا بما وصف به نفسه. بماذا في كتابه العزيز فالاسمى والصفات الواردة في الكتاب العزيز - [00:07:30](#) يؤمنون بها واولئك قد يقولون تؤمن بها وهم يؤمنون بها لكن يحرفون او يشبهونها. بما وصف به نفسه في كتابه. الذي هو القرآن الذي

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من - 00:08:07

حكيم حميد. والله جل وعلا تكلم به. اوحاه الى جبريل. عليه الصلاة والسلام وجبريل بلغه لمحمد صلى الله عليه وسلم. والله جل وعلا على تكفل بحفظه فما ورد في القرآن فهو كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

لا يحتاج الى نظر ثابت او غير ثابت. القرآن كله ثابت بالتواتر والحمد لله وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه لان الرسول عليه الصلاة والسلام هو المبلغ عن الله. والله جل وعلا - 00:09:12

ما وصفه بانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ما يقول شيئا بالتشريع خطأ ابدا معصوم ما علق بالتشريع معصوم من الخطأ صلى الله عليه وسلم فهو لا يصف ربه جل وعلا الا بما هو حق - 00:09:47

ما يمكن ان يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم اثبات صفة لله جل وعلا وفيها احتمال الثبوت من عدمه ابدا وهو عليه الصلاة والسلام يقول الا اني اوتيت القرآن - 00:10:26

ومثله معه التي هي السنة السنة قرينة القرآن توضحه وتفسره وتبينه ولا غنى للمسلمين عن السنة ابدا ما يمكن ان يقوم المسلم بعبادة الله جل وعلا عبادة صحيحة الا اذا اخذ بالكتاب - 00:10:54

والسنة لو قال قائل اكتفي بما جاء عن الله فقط حيث انه وارد وثابت بالتواتر واما ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو يحتمل انه صحيح ويحتمل انه خطأ فانا لا احتاج الى السنة نقول لا ظلمت - 00:11:27

اذا لان القرآن العزيز اجمل كثيرا من الاحكام وفصلتها السنة الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى كم الصلوات في اليوم والليلة وما صفتها واوقاتها وكيف تؤدي هذا في السنة الزكاة - 00:11:50

الصيام الحج سائر العبادات بينتها ووضحتها السنة كذلك الذي معنا الان صفات الله جل وعلا وردت في الكتاب والسنة فما ورد في الكتاب ومنها ما لم يرد في الكتاب وانما ورد في السنة - 00:12:26

فيثبت لله جل وعلا ما اثبته الله لنفسه في كتابه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل هذه العبارة تأتي ان شاء الله عند الحديث عن - 00:13:00

على الشرح نعم قال الشارع رحمه الله وقوله ومن الايمان بالله الى اخره هذا شروع في التفصيل بعد الاجمال لانه اجمل اول ثم بدأ يفصل قال ومن الايمان بالله كذا وكذا. نعم - 00:13:23

ومن هنا للتبعيض ومن هنا للتبعيض. يعني ميم تدل على التعبير. من الايمان بالله قلنا الايمان بالله يشمل الايمان بوجود الله والايمان بربوبية الله والايمان بالوهمية الله والايمان بالاسماء والصفات باسماء الله وصفاته. المؤلف رحمه الله قال من هذه الايمان بما وصف الله به نفسه - 00:13:50

اختصر على اثبات الصفات لان الاسمى الواردة في الكتاب والسنة قليل من يحرفها يعولها. قليل وانما الكثير في تحريف الصفات واسماء الله جل وعلا وارادة في الكتاب والسنة واكثر ما يقع التحريف والتشبيه والتكييف - 00:14:23

والتمثيل في صفات الباري جل وعلا نعم والمعنى ومن جملة ايمان اهل السنة والجماعة بالاصل الاول الذي هو اعظم الاصول واساسها هو الايمان بالله. نعم. وهو الايمان بالله انهم يؤمنون بما وصف به نفسه - 00:15:07

وقوله من غير تحريف متعلق بالايمان قبله يعني انهم يؤمنون بالصفات الالهية ايمانا بلا تحريف. ما يدخله التحريف اما اذا دخله التحريف افسده وما صار امام صحيح نعم انهم يؤمنون بالصفات الالهية على هذا الوجه الخالي من كل هذه المعاني الباطلة -

00:15:34

اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل اثباتا بلا تمثيل وتوجيها بلا تعطيل من غير تحريف لا يحرفون الصفة لا يصرفونها عن معناها والتحريف قد يكون لفظي وقد يكون معنوي التحريف اللفظي صرفة - 00:16:10

كما يقولون في صفة الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى يحرفون كلمة استوى فيجعلونها استولى يزيدون فيها اللام فتغير المعنى تغييرا كبيرا. الرحمن على العرش استوى. في سبعة مواضع من كتاب - 00:16:47

الله وما فيها واحدة فيها استولى وما جاء في لفظ النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة استولى وانما كلها استوى استوى فقولهم في معناها يعني استولى هذا تحريف نسمي هذا التحريف لفظي او معنوي - [00:17:14](#)

لفظي لانه ينطق اللام هذه تدخل فتفسد المعنى هذا تحريف لفظي تحريف معنوي مثل تحريف صفة الرضا بارادة الانعام او تحريف صفة الغضب بارادة الانتقام والله جل وعلا وصف نفسه بالرضا كما وصف نفسه بالغضب فهو يرضى عن قوم ويغضب على - [00:17:41](#)

يا قوم جل وعلا فهذا يسمى تحريف معنوي يعني يقولون في غضب الله عليهم يعني اراد الانتقام منهم وليس هناك صفة ثابتة لله وانما ينتقم وهذا تحريف معنوي الله جل وعلا اثبت لنفسه هذه الصفة - [00:18:25](#)

ثم نأتي يأتي الشقي فيقول لا ما نصف ربنا بالغضب ولا نوصف ربنا بالرضا ولا نصف ربنا بالمجيب هو وصف نفسه بهذا جل وعلا ونصفه بما وصف به نفسه والتحريف في الاصل - [00:18:54](#)

مأخوذ من قولهم حرفت الشيء عن وجهه حرفا من باب ضرب اذا عملته وغيرته والتشديد للمبالغة التحريف في الاصل يعني في اللغة العربية في لغة العرب مأخوذ من قولهم حرفت الشيء - [00:19:19](#)

عن وجهه اي صرفته يعني مثلا الماشي هكذا مثلا اعمى يمشي مستقيم استمر في ممشاه هذا اصطدم بالعمود فتقول لمن حولك مثلا احرفه على العمود حتى لا يصطدم به يعني - [00:19:43](#)

اجعله يميل يمينا او شمالا حرفت الشيء عن وجهه يعني بدل ما كونه متجه عدال احرفه يمين او شمال هذه ينطق بها بين الناس بكثرة. حرفه عن كذا من باب ضرب يعني من باب التصريف ضرب يضرب - [00:20:14](#)

حرفه يحرفه اذا املته وغيرته والتشديد للمبالغة اصل عرفة ويصلح في حرث حرف اشد من وابغ من حرفا عرف وحرف التشديد للمبالغة هذا في لغة العرب التحريف وحرف من باب ضرب - [00:20:44](#)

نعم وتحريف وتحريف الكلام امالته عن المعنى المتبادر منه الى معنى اخر لا يدل عليه اللفظ الا باحتمال وتحريف الكلام هذا في الاصطلاح تحريف الكلام عن المعنى المتبادر منه كلام - [00:21:18](#)

يدل على شيء واضح فيحرف الى معنى بعيد الاستدلال عليه واللفظ لا يدل عليه مباشرة الا صرف وبعد عن الصواب مثل تحريف استوى الرحمن على العرش استوى استوى معنى واضح - [00:21:50](#)

فيحرف ويقال استوى مرادا بها استولى هذا حرف مستوى غير سولى هذا تحريف رضي الله عنهم رضي الله عنهم يقولون اراد اثابتهم الرضا غير الاثابة قد يثيب المرء شخصا ما وهو غاضب عليه - [00:22:31](#)

لكن لسبب من الاسباب صفة مفهومة المعنى معناها مفهوم ولا يصلح ان يقال رضي بمعنى اراد الانعام هذا تحريف لان ارادة الانعام غير الرضا والرضا غير ارادة الانعام. قد يرضى ولا يعطي - [00:23:08](#)

وقد يعطي وهو غير راضي ويوضح هذا في المخلوق مثلا ولله المثل الاعلى الاب مثلا يرضى عن ولده ولا يلزم ان يعطيه شيء وقد يعطي الرجل الآخر شيئا ما يتفضل عليه بشيء وهو يكرهه - [00:23:42](#)

لكن اعطاه لامر من الامور فرض على شيء وارادة الانعام شيء اخر هذا تحريف اذا قلنا الرضا ارادة الانعام او الغضب ارادة الانتقام هذا صرف للمعنى الحقيقي وتحريف الكلام عن المعنى المتبادر منه الى معنى اخر - [00:24:11](#)

لا يدل عليه اللفظ الا باحتمال مرجوح دلالة على هذا مرجوحة. او قد لا يدل عليه اطلاقا فلا بد فيه من قرينة تبين انه المراد قد يوجد قرينة تبين انه المراد مثلا - [00:24:42](#)

وقد يلزم مثلا صرف المفهوم من اللفظ الى شيء اخر مثلا بوجود قرائن تدل على هذا يقرب هذا مثلا مثل قوله جل وعلا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله - [00:25:15](#)

قد يقول قائل هو اله في الارض يعني انه جل وعلا تعالى وتقدس في الارض وهو في السماء له يعني انه في السماوات داخل اجرام السماوات السبع فنقول هذا وان دل عليه اللفظ في غير صفة الباري جل وعلا - [00:25:56](#)

بعض الشيء لو كان لغيره مثلاً يقال فلان في السيارة نعم فلان في السيارة فيها لكن الآيات القرآنية والاحاديث النبوية كلها دالة على ان الله بائن من خلقه فوق سماواته - [00:26:28](#)

على عرشه بائن من خلقه وهو غني عن العرش وغيره من المخلوقات في الظرفية هنا نصرّفها عن ظاهرها لوجود القرائن والادلة الدالة على علو الله جل وعلا الا وانه ليس في الارض ولا في السماء فالارض لا تقبله والسماء لا تظله جل وعلا وانما - [00:26:48](#)

هو بائن من خلقه صرف الشيء عن لفظه قد يرد بوجود قرائن دالة على هذا اما اذا لم يوجد قرائن تدل عليه فلا يجوز صرف الشيء عما يدل عليه فلا بد فيه من قرينة تبين انه المراد - [00:27:18](#)

نعم واما التعطيل فهو مأخوذ من العطل الذي هو الخلو والفراغ والتّرك ومنه قوله تعالى وبئر معطلة اي اهملها اهلها وتركوا وردّها واما التعطيل يعني من غير تحريف ولا تعطيل - [00:27:53](#)

اما التعطيل ما هو؟ التعطيل في الاصل في لغة العرب الخلو يقال جيد معطل جيد رقبة يعني ما فيها حلج كثيرا ما يصف الشعراء الجيد بانها معطلة يعني جميلة وكذا وهي خالية من الحلي والزينة - [00:28:18](#)

والله جل وعلا يقول وبئر معطلة وقصر مشيد وبئر معطلة بمعنى متروكة ترك اهلها رغبة عنها والتعطيل مأخوذ من العطل الذي هو الخلو والفراغ والتّرك متروك خالي والمراد به هنا. يعني هذا الكلام الاول في في لغة العرب. التعطيل الخلو - [00:28:44](#)

والفراغ والتّرك في المراد بالتعطيل في الصفات هو نعم والمراد به هنا نفي الصفات الالهية. نفي الصفات الالهية يعني يثبت الله جل وعلا في نفس الصفة ثم يأتي المعطل ويقول لا - [00:29:31](#)

اثبت الله جل وعلا لنفسه الوجه واثبت لنفسه اليدين واثبت لنفسه الرضا. واثبت لنفسه الغضب. واثبت لنفسه الاستواء. فيأتي المعطل وينفي هذه الصفات بالكلية نفي الصفة يسمى تعطيل وتحريفها وصرفها عن معناها - [00:29:58](#)

يسمى تحريف التحريف والتعطيل شيئان وكلاهما خطأ وظلال والمراد به هنا نفي الصفات الالهية. وانكار قيامها بذاته تعالى ما الفرق بين التحريف والتعطيل ان التعطيل نفي للمعنى الحق الذي دل عليه الكتاب والسنة - [00:30:31](#)

واما التحريف فهو تفسير النصوص بالمعاني الباطلة التي لا تدل عليها التحريف صرف للمعنى والتعطيل نفي الصفة واناس محرفون معطلة نفوا الصفة مطلقا نفوا الصفة قالوا مثلاً صفة الغضب هي - [00:31:03](#)

المخلوقين ثوران الدم وكذا وكذا الى اخره وهذه ننزه الله جل وعلا عنها نقول نعم بلا شك اننا ننزه الله جل وعلا عن صفات الحوادث وصفات المخلوقين لكن صفة اثبتها الله جل - [00:31:42](#)

جل وعلا لنفسه نثبتها. لكن لا نشبهها بانهم ما نفوا الا بعد ما شبهوا وقعوا في التشبيه ثم تطوروا الى التعطيل واهل السنة والجماعة يثبتون اثباتاً بلا تشبيه ولا تمثيل وينزهون تنزيهاً - [00:32:02](#)

الى تعطيل ولا تحريف والنسبة بينهما العموم والخصوص المطلق والنسبة بين التحريف والتعطيل العموم والخصوص المطلق. يعني واحد عام وواحد خاص مطلق كل قد يوجد التحريف التحريف جزء من التعطيل - [00:32:32](#)

وقد يكون تعطيل بلا تحريف ايهما اعم التعطيل اعم كل تحريف تعطيل وليس كل تعطيل تحريف نفي الصفة مطلقة هذا شو اسميه تحريف؟ لا نفي الصفة ما نسميه تحريف - [00:33:18](#)

هذا تعطيه صرف الصفة عن معناها الحقيقي نسميه تحريف و تعطيل وتعطيل لان صرف الصفة عن معناها الحقيقي نسميه تحريف ويلزم منه تعطيل الباري جل وعلا من الصفة الحقيقية اذا فالتحريف - [00:33:57](#)

جزء من التعطيل والتعطيل اعم اذا قال معنى قوله الرحمن على العرش استوى استولى. وش يقول هذا هذا تحريف وهل هو تعطيل؟ نعم. هو تعطيل لانه عطل الله جل وعلا من صفته وهي الاستواء - [00:34:36](#)

فجمع بينهما قال مثلاً ينفي عن الله جل وعلا صفة الوجه لانه يقول لو اثبتنا الوجه للزم منه تشبيهه بالمخلوق فنفي الصفة هذا وشو نسميه هذا تعطيل وهل يسمى تحريف؟ لا - [00:35:11](#)

ما حرف ما اتى بمعنى خطأ وانما نفي فاذا فسر تفسيراً خاطئاً نقول هذا محرف ومعطّل. محرف بالتفسير الخاطي. معطل لانه عطل

الباري جل وعلا على من صفته الحقيقية. نفى الصفة. نقول هذا محرف؟ لا ما حرف - [00:35:44](#)  
وانما اشد وافظع عطل فالمحرف معطل وليس كل معطل محرف هذا معنى قول المؤلف رحمه الله والنسبة بينهما العموم والخصوص  
يعني احدهما عام وهو التعطيل والآخر خاص وهو التحريف فان التعطيل اعم مطلقا من التحريف. بمعنى انه كلما وجد - [00:36:16](#)  
التحريف وجد التعطيل وليس كلما وجد التعطيل وجود تحريف لا. قد يوجد تعطيل بلا تحريف يعني نفى اذا نفى يقال له معطل يقال  
له محرف لا اول الصفة بغير معناها الحقيقي يقال حرف - [00:36:59](#)

ثم يقال له معطل لانه عطل الباري من صفته الحقيقية انتهي هذا ترى يتكرر معنا التحريف والتعطيل والتشبيح والتمثيل ونميز بينها  
نعم وبذلك يوجدان معا في من اثبت المعنى الباطل ونفى المعنى الحق - [00:37:28](#)

ويوجد فلذلك وبذلك يوجدان معا يقول هذا تحريف اذا اول استوى استولى. نقول هذا تحريف و تعطيل المعنى وعطل الله جل  
وعلا من المعنى الحقيقي واتى بمعنى باطل ويوجد التعطيل بدون التحريف فيمن نفى الصفات الواردة في الكتاب والسنة. وزعم ان  
ظاهرها غير مراد - [00:38:08](#)

ولكنه لم يعين لها معنى اخر. وهو ما يسمونه بالتفويض. ويوجد التعطيل بدون التحريف اذا نفى نفى صفة الوجه وصفة اليدين نفى  
صفة الرضا نفى صفة الغضب نفى صفة المحبة - [00:38:51](#)

نفى صفة الارادة نفى صفة المشيئة هذا يقال له معطل ويوجد التعطيل بدون التحريف فيمن نفى الصفات الواردة في الكتاب والسنة  
وزعم انتبه لهذي وزعم ان ظاهرها غير مراد ولو انكر - [00:39:17](#)

الصفة الموجودة في القرآن والسنة ماذا نعتبره انكرها لكن يقول لا انا اثبت الصفة اثبت الكلام هذا لله وجه لكن لا اثبته صفة وانما  
اثبت اسما لله اثبت الرضا لله لكن لا يثبت له - [00:39:47](#)

لا لا نثبت له الصفة الرضا حقيقة وانما نقول هذه اسمى نؤمن بها لفظا ولا نصدق بمعناها هذا التعويل لانه لو انكرها لفظا ومعنى ماذا  
يكون لانه انكر شيئا من القرآن - [00:40:18](#)

لكن يقول انا لا انكر الاسم لكن معناه لا ادري طيب ما تفهم معناه يقول لا افهم معناه ولكن ما هو مراد الفهم يفهم لانه عاقل لكن يقول  
خير مراد - [00:40:44](#)

فرق بين ان يفهم المعنى وينكره او يفهم المعنى ويثبته لكن ينفي التكليف والتشبيه يتأتى معنا اثبات الاسم هذا كثير يثبتونه يثبت  
الصفة التي دل عليها الاسم قال لا. طيب ايش معنى الاسم - [00:41:06](#)

يقول افوض امره الى الله عليم مثلا دل على العلم الله عالم يقول فوظ الامر الى الله لا ما هو مراد هذا المعنى الذي نفهمه نحن ما هو  
مراد فاثبات الاسم بدون معنى الصفة - [00:41:48](#)

هذا تعطيل وان سماه المعطل تفويضا فهو ينكر المعنى مثل المحبة مثلا الله جل وعلا اثبت لنفسه المحبة محب ويحب سبحانه  
وتعالى تنكر هذا اللفظ من القرآن؟ لا تثبت الصفة المحبة لله لا - [00:42:22](#)

اذا ماذا يكون؟ هذا اسم فقط والمراد ما ندركه ينكر المعنى المترتب على هذه الصفة ويثبت اللفظ قيل له معنى المحبة واضح يحب  
الله جل وعلا يقول لا ما هو بمراد. اللي نفهم من المحبة غير مراد في اسماء الله جل وعلا - [00:42:57](#)

اهل السنة والجماعة ماذا يقولون يقولون ثبت الاسم لله جل وعلا ونثبت الصفة لله جل وعلا ونؤمن بالمعنى لكن نشبه المعنى غضب  
الله مثل غضب زيد وعمرو تعالى الله نكيف - [00:43:31](#)

نقول صفة كذا او وضع كذا لا الاستواء معلوم والكيف مجهول الاستواء معناه معلوم وهو مراد المعنى مراد وهو معلوم لكن كيف  
استوى؟ لا ما يليق المخلوق ان يكيف الخالق جل وعلا - [00:43:56](#)

لانه ما يعرفه ما رآه ولا احاط به. فالتكليف ابني على الاطلاع والاحاطة. اما المعنى فهو واضح رضى الله جل وعلا عن عبده واضح  
المعنى سخطه جل وعلا عن عبده واضح المعنى استوى واضح المعنى - [00:44:20](#)

اثبات الصفة الوجه واليد والسمع والبصر والعلم وغيرها من صفات الباري جل وعلا واضحة المعنى لكن تكيف؟ لا تشبه بالمخلوقين؟

لا والذين قالوا تفويض او يفوضون هذا فرارا من انكارها بالكلية فيكفر - [00:44:53](#)

والا فهو ما يثبت المعنى الذي دل عليه اثبت المعنى وفوض علم الكيفية الى الله ومن الخطأ القول بان هذا هو مذهب السلف كما نسب ذلك اليهم المتأخرون من الاشاعرة وغيرهم. يعني يقولون مذهب السلف التفويض - [00:45:39](#)

هذا فيه اجمال مذهب السلف التفويض الى علم الله جل وعلا في الكيفية والتشبيه هذا الى الله ما يخوضون في هذا لكن انكار المعنى ويسمونه تفويض لا هذا ضلال هم - [00:46:23](#)

المعطلة ينكرون المعنى ويقولون نفوذ تثبت الوجه لله جل وعلا يقول لا وانما افوض المراد بكلمة ما ورد في القرآن من الوجه افوض ما ورد في القرآن من صفة اليمين - [00:46:47](#)

مفوض تثبت اليمين لله لا وانما هذا ورد في القرآن فانا افوضه الى الله ولا اثبت واهل السنة والجماعة يثبتون ما اثبته الله لنفسه لكن لا يخوضون في التكليف ولا - [00:47:17](#)

فان السلف فان السلف لم يكونوا يفوضون في علم المعنى ولا كانوا يقرأون كلاما لا يفهمون معناه يعني ان السلف اذا قرأوا الرحمن على العرش استوى فهموا معنى استوى السلف اذا قرأوا - [00:47:37](#)

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فهموا معنا بيدك فهموا هذا المعطل يقول لا انا ما اثبت اليد ولا اليمين لله جل وعلا وانما افوض ينكر المعنى ويزعم انه يفوض - [00:48:03](#)

اهل السنة والجماعة يثبتون المعنى ويفهمون معنى ما خطبوا بشيء ما يدركونه لكنهم يفوضون الامر الى الله جل وعلا في كل الصفة وكيفيتها نعم ولا يشبهونها نعم بل كانوا يفهمون معاني النصوص من الكتاب والسنة ويثبتونها لله عز وجل ثم يفوضون فيما - [00:48:27](#)

وراء ذلك من كنه الصفات او كيفياتها كما قال ما لك رحمه الله حين سئل عن كيفية استوائه تعالى على العرش الاستواء معلوم والكيف مجهول. نعم الامام مالك رحمه الله - [00:49:00](#)

دخل عليه شخص وهو يدرس في المسجد النبوي فسأله قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى بين لي كيفية استواء الله جل وعلا الامام مالك استعظما لهذا السؤال وكيف يلقي مثل هذا السؤال عليه - [00:49:17](#)

من مسلم يسأل مخلوق كيف وظلني كيف استوى الله هل جاء منه؟ هل رآه؟ تعالى الله حتى علاه الرحضاء يعني العرق تصبب عرق. ثم سري عنه وقال الاستواء معلوم. يعني المعنى واضح. والكيف مجهول. والايمان به بالاستواء - [00:49:46](#)

واجب والسؤال عن الكيفية بدعة. انت مبتدع ايها السائل هذا السؤال وما اراك الا رجل سوء اراد اثارة فتنة فامر به ان يخرج من المسجد رحمه الله الايمان بالاستواء معلوم - [00:50:20](#)

معروف باللغة العربية استوى الاستواء وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع كما قال ابن القيم رحمه الله بالنونية يعني معانيه واضحة الاستواء معلوم. والكيف ما احد يستطيع ان يبين كيفية استواء الله. حتى ولا الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:50:46](#)

ما يستطيع المخلوق ان يبين كيفية استواء الله. جل وعلا والكيف مجهول والايمان بالاستواء التي الذي هو الصفة واجب والسؤال عن الكيفية بدعة ما يجوز لمسلم ان يسأل والانسان شيء فيه - [00:51:11](#)

لو سأل عنه ما استطاع ان يصفه فكيف يصف يبين كيفية صفة الباري جل وعلا الروح التي هي مخالطة للانسان من يستطيع ان يصفها ما هي معنى ما يدركه الانسان ما يستطيع - [00:51:41](#)

وهي فيه وتري يراها البصر ولهذا لا خرجت الروح تبعها البصر كما قال عليه الصلاة والسلام يرى الميت اذا خرجت روحه شخص بصره يتبعها البصر وهي تخرج وتدخل ما يستطيع الانسان ان يصفها - [00:52:04](#)

الامور الغيبية عن الانسان ما يصلح ان يسأل عنها ولا ان يتعرض لها وانما يؤمن بها كما وردت ولهذا لما سأل اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح اجابهم الله جل وعلا بقوله قل الروح من امر ربي. وما اوتيتم من العلم الا قليلا. ما يستطيع - [00:52:33](#)

الانسان ان يصف روحه التي هي فيه. ما هو بشيء يراه يلمسه لا ما يراه الا حال الاحتضار عند الموت. اذا خرجت ساعة خروجها

يشخص البصر يتبعها وما يستطيع ان يصفها - [00:53:03](#)

الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وهذا يتأتى في جميع صفات الباري جل وعلا. الرضا والغضب معلوم المعنى والكفية الله اعلم بها جل وعلا. ولا يسأل عن كيفية رضا الله او كيفية غضب الله جل وعلا. لان هذا - [00:53:33](#) ما يستطيع ان يدركه المخلوق. والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:54:03](#)